

Vol. I, No. 01, September 2013

ISSN: 2338-8617

Jurnal Ilmiah
PEURADEUN
Media Kajian Ilmiah Sosial, Politik, Hukum, Agama dan Budaya



SOSIAL KEBERAGAMAN DALAM ILMU PENGETAHUAN

MAKNA SIMBOLIK GERAK TARI RABBANI WAHID

Abdul Manan

HUKUM & TATA NEGARA PERSPEKTIF ABU A'LA AL-MAUDUDI

Baihaqi

**PERAN MESJID & MEUNASAH TERHADAP PENDIDIKAN
AGAMA MASYARAKAT ACEH BESAR**

Cut Intan Salasiyah



SCAD Independent



تصميم اختبارات مهارة الكتابة لغير الناطقين بالعربية

فخر الرازي (FAHRURRAZI)

Dosen STAI Jamiatut Tarbiah Lhok Sukon Aceh Utara
Farel_asyji@yahoo.co.id

Abstract

Writing is one of the language skills have an important position in the process of teaching and learning a language, as well as other skills, such as listening skills, speaking and reading. To see the extent to which the success of language learning, the need for proper evaluation, to be in the know, is the process of learning that takes place during this line with expectations or not. In evaluating writing skills in Arabic, is different from evaluating other skills, especially writing the Arabic language is very different from other languages, where a different language is written from left to right, while Arabic is written from right to left. This phenomenon makes educators Arabic for non Arabs find it difficult to make the test material for evaluating Arabic writing skills, so that they do not distinguish between test writing skills with other skills.

Keywords: Speaking skills, Design, Material Test.

أ. مقدمة

الكتابة إحدى مهارات اللغة الأربع تحتل الكتابة مكاناً كبيراً في عملية التعليم والتعلم ولأجل أن يكون الإنسان متعلماً لا بد أن يتضمن تعليمه القدرة على القراءة والكتابة إلى جانب المهارات الأخرى. وتعد مهارة الكتابة مهارة حديثة نسبياً إذا ما قورنت ببقية المهارات وللكتابة أهمية كبرى في حياتنا العملية فهي عنصر هام من عناصر النجاح التي لا يستغني عنها الإنسان طوال حياته فهي نشاط ضروري لدعم التعلم في مجال المهارات ومن المفهوم أن ما يسعى إليه المدرس هو مساعدة الطالب على فهم ما يقرأه ثم التعبير عنه بلغة صحيحة وواضحة

كتابة حتى نستطيع أن نتعرف على كل نواحي الكتابة من استخدام اللغة وصحة الأسلوب و قواعد إملائية ونحوية وعلامات وغير ذلك.

لذلك اتخذ الباحث تصميم اختبارات مهارة الكتابة عنواناً تسعى هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي يؤديه التصميم السليم لاختبار والكشف عن أنواع اختبارات اللغة والتعريف بكيفية تصميم اختبارات مهارة الكتابة لغير الناطقين بالعربية.

ب. الإطار النظري

1. الاختبار وتعريفها

الاختبار موقف علمي تطبيقي يوضع فيه التلاميذ للكشف عن المعارف والمعلومات والمفاهيم والأفكار والسلوكية التي يكتسبونها خلال تعلمهم لموضوع من الموضوعات أو مهارة من المهارات في مدة زمنية معينة.¹

الاختبار هو وسيلة لقياس المعرفة والمهارات والمشاعر وغيرها ويعترض البعض على استخدام الاختبارات إذا يرى البعض أن الاختبارات ليست صادقة وصحيحة.²

الاختبار: مجموعة من الأسئلة يطلب من الطالب أن يستجيب لها بهدف قياس مستواه في مهارة لغوية معينة وبيان مدى تقدمه فيها ومقارنته بزملائه.³

ورأى الباحث إلى أن التعريف المناسب لبحثه هو تعريف رشدي طعيمة الذي عرف الاختبار (بأنه مجموعة من الأسئلة يطلب من الطالب أن يستجيب لها بهدف قياس مستواه في مهارة لغوية معينة وبيان مدى تقدمه فيها) .

2. وظائف الاختبارات

تهدف الاختبارات عامة إلى عدة أهداف منها:

¹ نايف محمد معروف ، خصائص العربية وطرائف تدريسها، (لبنان: دار النفايس، 1991)، ص. 248

² مجدى عبد الكريم حبيب ، التقويم والقياس في التربية وعلم النفس، (القاهرة: دار النهضة ، 2000)، ص. 11

³ رشدي احمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه واسلوبه، (الرباط: منشورات المجمع العلمي، 1989)، ص. 249

- 1 - قياس التحصيل : قد يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل الطالب أو مدى إتقانه لمهارة ما، مثال ذلك الاختبار الذي يجريه المعلم لطلابه في أثناء السنة الدراسية أو في نهايتها.
- 2 - التقييم الذاتي :- قد يهدف الاختبار إلى مساعدة المعلم على تقييم عمله ليعرف مدى نجاحه في مهنته التدريسية وقد يهدف الاختبار إلى مساعدة الطالب في تقييم ذاته ومدى تقدمه عبر أشهر السنة الدراسية عبر السنوات الدراسية المتتابة.⁴
- 3 - التجريب :- أحياناً يستخدم الاختبار لأغراض التجريب التربوي إذا أردنا المقارنة بين طريقتان تدرسان لنعرف أيهما هي الأكفأ، نجرب كل طريقة على مجموعة من الطلاب ونستعين بالاختبارات قبل التدريس وبعده لنقيس مدى تقدم كل مجموعة، ثم نتوصل إلى الاستنتاج المتعلق بأفضل الطريقة بناء على هذا التقدم.
- 4 - الترفيع :- كثيراً ما تستخدم الاختبارات في عملية ترفيع الطلاب من سنة دراسية إلى أخرى سواء أكان ذلك في المدارس أم في الجامعات التي تتبع نظام السنوات .
- 5 - إعلام الوالدين :- الوالد الذي يدفع تكاليف دراسة ابنه يريد أن يعرف المستوى الدراسي لابنه ولا سبيل إلى هذا إلا عن طريق الاختبارات .
- 6 - التشخيص :- قد يستخدم الاختبار بعد تحليل البنود في مساعدة المعلم على معرفة نقاط الضعف ونقاط القوة لدى طلابه في مادة ما مثلاً.
يجري المعلم اختباراً في القواعد ثم يحلل كل بند فيه ، كم طالباً أصاب وكم طالباً اخطأ في كل بند ، هذا التحليل يساعد في عملية التدريس إذ يركز المعلم على نقاط الضعف.
- 7 - التجميع: بعض المدارس أو البرامج التعليمية تفضل استخدام التجميع المتجانس، تفضل استخدام التجميع المتجانس أى وضع الطلاب الضعاف في صفوف خاصة

⁴ محمد على الحولى ، أساليب تدريس اللغة العربية، (الاردن: دار الفلاح، 2000)، ص. 141

- والمتفوقين في صفوف خاصة بهم ، والبعض يفضل التجميع المتنوع - الصفوف ذاتها بحيث يلتحق بالصف الواحد طلاب من مستويات تحصيلية مختلفة - وفي الحالتين أي التجميع المتجانس والتجميع المتنوع لابد من إجراء الاختبارات المناسبة ومن ثم يتم انتقاء الطلاب وتوزيعهم على أساس درجاتهم فيها .
- 8 - الحافز: كثير من الطلاب لا يدرسون دون اختبار هذا يكون هدف الاختبار من بين عدة أهداف أخرى ، توفير الحافز للطلاب لكي يدرس .
- 9 - التنبؤ للإرشاد: بعض الطلاب في حاجة إلى مشورة وإرشاد في بعض المواقف مثلا هل يستطيع طالب ما أن يلتحق بجامعة لغة التدريس فيها هي اللغة الإنجليزية ؟ هل مستواه اللغوية يسمح له بذلك أم لا؟
- 10 - القبول: بعض الجامعات تشترط القبول على أساس التنافس أو على أساس توفير حد ادني من القدرة في مجال ما، في كلا الحالتين الاختبار وحده هو الذي يفرز القادرين من غير القادرين والمقبولين .

3. تصنيف الاختبارات

- هناك عدة أساليب لتصنيف الاختبارات اللغوية أكثرها شيوعاً هي :
- أ - تصنيفها حسب غرض الاختبار تختلف أنواع الاختبارات اللغوية باختلاف غرضها ومن أكثر الأنواع شيوعاً ما يلي :
- 1 - اختبار التحصيل *Archivemen*: ويقصد به ذلك الاختبار الذي يقيس ما حصله الطلاب بعد مرورهم بخبرة تربوية معينة وهذا الاختبار يرتبط بالمنهج الذي درسه الطالب والمقرر الذي تعلم محتواه و الكتاب الذي صاحبه ويكثر هذا النوع من الاختبارات عند المعلمين وفي امتحانات نهاية الفصل أو العام الدراسي .
- 2 - اختبار الإجابة أو الكفاءة *Proficiencytest*: ويختلف هذا الاختبار عن سابقه اذ لا يتقيد بمنهج معين أو مقرر دراسي خاص أو كتاب محدد و إنما يقيس مهارات عامة حسب الموقف الذي يحتمل الطالب أن يستخدم فيه اللغة في حياته ومن امثلة هذا النوع اختبارات اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية

3 - اختيار الاستعداد الغوي Language aptitude : يسمي أيضاً بالاختبار التنبؤي

Preductive ويقصد به ذلك الاختبار الذي يحدد درجة استعداد الطالب لأن يتعلم اللغة الثانية إنه ينبؤ عن مستوى التقدم الذي يحدد درجة استعداد الطالب ومثل هذا الاختبار يقيس جوانب سمعية ومرئية عند الطالب فضلاً عن قياس قدرته على التمييز بين التراكيب ومن أشهر هذه الاختبارات اختيار Modern language⁵ Aptitude test (M.L.T) الذي وضعه كارول وسايون سنة 1959.

ب - تصنيفها حسب منتج الاختبار إلى نوعين :

1 - الاختبار المقنن Standardized: وهو الذي تعده الهيئات وجهات النشر

والمعاهد العملية حتى يطبق على نطاق واسع ومثل هذا الاختبار توضع له معايير يمكن في ضوئها تحديد مستوي الطالب بالنسبة لغير بدقة .

2 - اختبار المعلم Teacher - mode وهو الذي يضعه المعلم لطلابه ولا تتوفر

فيه صفة التقنين إذ يعده لطلاب ذي خصائص معينة . و في فترات معينة ولا يهدف منه إلا تعرف مستوى هؤلاء الطلاب في المادة التي درسها المعلم.

ج - تصنيفها حسب نوع التقدير Scoring: تنقسم الاختبارات حسب طريقة

تصحيح الإجابات وتقديرها إلى نوعين :-

1 - اختبار المقال Essay : ويسمي هذا النوع من الاختبارات باختبار المقال لأن

الإجابة على السؤال تقتضي من الطالب كتابة موضوع أو عرضاً تحريراً للإجابة ونلاحظ أن هذا النوع من الاختبارات أكثر استعمالاً في المدارس والمعاهد .

2 - الاختبار الموضوعي Objective: يسمي بهذا الاسم لأنه يبعد اثر الذاتية

سواء في إعداده أو في تصحيحه ويتميز هذا النوع بارتفاع مستوى الصدق

والثبات وبقيس المعلم فيه مهارة واحدة في السؤال الواحد .

هناك أربعة أنواع للاختبارات الموضوعية تعد أكثرها شيوعاً :

- 1 - الاختبار من متعدد **Multiple** : وفي هذا النوع يقدم للطالب مشكلة وتحتها مجموعة من البدائل التي يختار منها الإجابة الصحيحة .
- 2 - اختبار الصواب والخطأ **Tree - false** وفي هذا النوع يقدم للطالب عبارة يطلب منه فيها إن يحدد ما إذا كانت صحيحة أو خاطئة .
- 3 - المزاوجة **Matching**: وفيه يقدم للطالب عمودان من العبارات ثم يطلب من اختيار كلمة أو عبارة من العمود الثاني لتناسب كلمة أو عبارة في العمود الأول.⁶

4. صفات الاختبار الجيد:

لكي يوصف الاختبار بأنه جيد وخال من الثغرات اللغوية والفنية يجب أن يتميز بعدة صفات عرفها وقن لها خبراء الاختبارات من علماء اللغة وأهم هذه الصفات:

أ - الثبات: **Reliability**

يقصد بالثبات عدم التذبذب في الاختبار إذا ما قصد به أن يكون بمثابة المقياس فالمقياس المترى مثلاً يمكن ان تقيس به الطول والعرض لعدة أشياء يمكن و بعد فترة أن تقيس الأشياء نفسها بالمقياس المترى نفسه وتحصل على النتائج نفسها دون تذبذب ما دام الطول والعرض كما هما لم يتغير.

على هذا فإن ثبات الاختبار يرتبط إلى حد كبير بثبات التقدير العام أو حتى الدرجات التي يجزرها الدارس نفسه فمثلاً إذ قدمنا اختباراً معيناً لفئة من الدارسين اليوم وبعد تحصيل نوعي وكمي معلوم لدينا ثم قدمنا هذا لاختبار نفسه للفئة نفسها تحت ظروف مطابقة أو مشابهة دون إضافة جديد ثم جاءت النتائج مختلفة اختلافاً بيناً يمكن القول في هذه الحال بأن الاختبار يفتقر إلى الثبات.

ب - الصدق: **Validity**

إن صدق الاختبار يعني إلى أي مدى يقيس الاختبار الشيء الذي وضع من اجله فإذا كان قد وضع لقياس حصيلة الدارس من المفردات فهل يقوم بقياس هذا العنصر حقاً أم انه

⁶ - رشدي أحمد طعيمة ، المرجع السابق، ص. 248 - 250

يقيس عنصراً آخر كالتراكيب أو الأصوات؟ إن اختباراً صمم لقياس قدرة الدارس على الترجمة لا يعني إطلاقاً أنه يمكن أن يكون مقياساً تقاس به قدرته على الكلام وكذلك اختبار الإملاء لا يصلح أن يكون مقياساً يقاس به النطق السليم ، والصدق علاقة بين الاختبار بوصفه مقياس والعنصر أو المهارة المراد قياسها وصدق الاختبار ككل يقوم على صدق كل بند فيه ، لذا فمن الضروري أن يبدأ الصدق من المكونات الصغرى للاختبار بدءاً بالخيارات و المشيات فالبند مروراً بالأجزاء فالاختبار بصورة عامة.⁷

ج - التمييز

من صفات الاختبار أن تكمن فيه القدرة على التمييز بين مختلف الدارسين من حيث الأداء ففي كل صف من الصفوف نجد تبايناً بين الدارسين فهناك المتفوقون والضعاف ولكي يفرق الاختبار بين هذه الفئات فإن على واضعي الاختبارات أن يتوخوا الدقة قدر الإمكان في مدى سهولة الأسئلة وصعوبتها بحيث لا تكون كلها صعبة يبرز فيها المتفوقون فقط أو متوسطة يجيب عنها المتفوقون والمتوسطون دون الضعاف أو سهلة كلها بحيث لا تفرق بين الجميع.⁸

على درجات في المدى ما بين 78% - 82% لاشك في ان اختبار يحصل فيه معظم الدارسين على المدى المذكور هو اختبار يفتقر إلى عنصر التمييز لان أسئلته غير جيدة ولان السؤال الجيد ينبغي ان يكون غير غامض أي انه يجب ان يكون للسؤال تفسير واحد وكذلك فان السؤال الجيد هو المميز الذي تتفق نتيجته مع النتيجة العامة للاختبار ككل .

د - سهولة التطبيق Practicality :

هذه القاعدة تعني أن الاختبار سهل في استعماله ولا يتطلب توفر إمكانات خاصة يصعب توفرها في الظروف العادية كأن يتطلب الاختبارات أجهزة إرسال أو حساباً إلكترونياً في تطبيقها أو تصحيحها و من أمثلة الاختبار غير العملي ذلك الذي يتطلب ساعات طويلة من المدرس في تصحيحه أو في تقويم نتائجه .

⁷ محمد عبد الخالق، اختبارات اللغة ، (الرياض: عمادة شئون المكتبات، 1989)، ص. 39 - 48

⁸ المرجع السابق

ه - الزمن:

الاختبار الجيد يعطي الوقت الأمثل لإجابة الطالب فالوقت الزائد أو الوقت الناقص يضر بجودة الاختيار.⁹

و - المقدمة :

الاختبار الجيد لا بد أن يكون له مقدمة والمقدمة تكون من اسم المؤسسة التربوية والمادة الدراسية ورمزها ورقمها والمعلم الذي يدرس هذه المادة ورقم الاختيار والفصل الدراسي وتاريخ الاختيار واسم الطالب ورقمه ووزن الاختيار " الدرجة القصوى " المخصصة للاختيار " كما أن المقدمة مهمة في حالة الرجوع إليها مستقبلاً .

ي - تدرج الأسئلة :

من شروط الاختيار الجيد أن تتدرج فيه الأسئلة من الأسهل إلى السهل ومن الصعب إلى الأصعب . إعطاء الطالب شعوراً بالثقة في نفسه.¹⁰

ج - تصميم اختبارات مهارة الكتابة

اختبارات الكتابة إنتاجية في العادة وليست تعرفه لان الكتابة ذاتها مهارة إنتاجية وليست مهارة استقبالية وتتماثل اختبارات الكتابة في هذا الجانب مع اختبارات الكلام ، لان الكتابة مثل الكلام ، كلاهما مهارتان إنتاجيتان . في المقابل اختبارات الاستماع واختبارات القراءة مهارتان استقباليتان .

إن الاختبار يجب أن يتواءم مع طبيعة المهارة التي يقسها وإذا لم يحدث هذا التواءم فان الاختبار يفقد الكثير من صدقه وثباته .

اختبارات الكتابة يمكن أن تكون موضوعية ويمكن ان تكون ذاتية مقابلة واختبارات الكتابة مثل سائر الاختبارات, ذات مستويات أدناها اختبار الكتابة الألية, أى الخط وأعلاها كتابة البحث وبين هذين الأدنى والأعلى مستويات عديدة, مثل كتابة الحروف وكتابة الكلمة وكتابة الجملة البسيطة وكتابة الجمل المركبة وكتابة الفقرة وكتابة المقال وكتابة البحث. كلما

⁹ محمود إسماعيل صيني، السجل العلمي للندوة العلمية، (الرياض: جامعة الملك سعود، 2005)، ص: 196

¹⁰ عمر الصديق عبدالله، محاضرات في تصميم الاختبارات للدبلوم العالي، (سودان: معهد الخرطوم،

علا مستوى اختبار الكتابة ازدادت صعوبة تدريجية، فاختبار الكلمة مثلاً أسهل في تدريجه من اختبار كتابة الجملة، واختبار كتابة الجملة أسهل في التدريج من اختبار كتابة المقال، واختبار كتابة المقال أسهل في التدريج من اختبار كتابة البحث .

1- أنواع اختبارات مهارة الكتابة:

أ - اختبار كتابة الحروف

وهنا يلفظ المعلم بعض حروف الألفباء وعلى الطالب ان يكتب ما يسمع مثال: اكتب الرموز الكتابية للأصوات التي تسمعها: بَ ، سَ ، عَ ، غَ ، صَ . مثل هذا الاختبار يناسب الطلاب المبتدئين في تعلم الكتابة ومن الافضل تجنب نطق اسم الحرف هنا بَ تنطق بَ وليس باء ، سَ تنطق سَ وليس سين .
مثل هذا الاختبار ليس نقياً تماماً لانه يتضمن عاملاً اضافياً هو التميز السمعي ، فقد يخطي الطالب في الجواب لا لأنه لا يعرف كتابة صَ مثلاً بل لانه لم يسمعها جيداً .

ب - اختبار كتابة المقاطع :

هنا ينطق المعلم مقاطع ويطلب من التلميذ ان يكتبها في المثال 2

اكتب المقاطع التي تسمعها سا ، لى ، مو ، فا ، قى ، را .

ج - اختبار المحاكاة :

يكتب المعلم على السبورة كلمات أو جمل ثم ينسخها الطالب مهتماً بالخط ويمكن ان يكون النموذج مكتوباً أو مطبوعاً على ورقة الاختبار ذاتها، القصد من هذا الاختبار قياس قدرة الطالب على تجويد الخط ورسم الحروف المقاطع والكلمات وتناسب الحروف ودقة اشكالها وحسن تنقيطها والطالب هنا لا ينتج شيئاً من عنده بل يحاكي النموذج الذي يراه على السبورة أو على ورقة الاختبار.

2. اختبار إملاء دمج الوحدات

الإملاء بالدمج يتطلب سؤالاً كتابياً وجوباً كتابياً بالطبع مثال "4". ادمج الوحدتين

في كلمة في كلمة واحدة وعدل ما يجب تعديله.

عند + إذ

وقت + إذ

يوم + إذ

إلى + ما

3. اختبار إملاء الأحكام

من الممكن أن يتناول الاختبار أحكام الإملاء مباشرة. مثال " 5 " بين كيف تكتب

الهمزة في الحالات الآتية :

أ/ همزة متوسطة مفتوحة بعد ضم:-

ب/ همزة متوسطة مكسورة بعد فتح:-

ج/ همزة متطرفة بعد ضم:-

هنا يتناول الاختبار مشكلات الإملاء من مثل همزة الوصل والقطع ، والهمزة الأولية .

4. اختبار إملاء الاختيار من متعدد

هنا تظهر مجموعة من الكلمات عادة اربع, ثلاث منها خطأ املائيا وواحدة صحيحة

املائياً وعلى الطالب كشف الكلمة الصحيحة مثال " 6 "

ضع دائرة حول الكلمة الوحيدة الصحيحة املائيا في كل مجموعة

أ/ مشا ، دعي ، سعى ، هفى .

ب/ ابيناهم ، باءهم ، ابأهم , اباؤهم .

5. اختبار إملاء الاشتقاق

هنا يطلب من الطالب ان يشتق كلمة من كلمات معطاه له كتابةً " مثال 7 " والهدف

هنا ليس قياس الاشتقاق بل قياس الاملاء ، ولذلك يعطي ميزان الاشتقاق مع كل كلمة ويصلح

مثل هذا الاختبار وسواه من اختبار الاملاء عن طريق اسئلة كتابية " وليس عن طريق

الاستكتاب".

في حالة وجود عدد كبير من الطلاب في قاعة واحدة يصعب استماعهم لنص املائي وفي هذه الحالة من الممكن ان نختبرهم املائياً عن طريق اسئلة مكتوبة من نوع اسئلة الدمج أو الاشتقاق.

مثال "7": أكتب المشتق من كل فعل مما يلي حسب الميزان المذكور .

أَكَّد : مفعول -----

امر : يفعل -----

اخذ : يفعل -----

بدأ : مفعول ----

اقرأ: إفعلا ----

دون ميزان يصبح الاختبار اختبار مفردات او اختبار في الصرف والنحو بذكر الميزان ، يقتصر القياس على العامل الاملائي وحدة.

6. اختبار إملاء كشف الخطاء

هنا يقرأ الطالب جملاً أو فقرات متصلة ويضع خطأ تحت كل خطأ املائي ويصححه وبالطبع يكون المعلم قد قرر مسبقاً الاخطاء الاملائية في النص من حيث ما هيتهما وعددها ويحسب كل خطأ يصبوب بدرجة واحدة أو اكثر .

ينبغي على المرأ/ ان يتعلم العربية/ ليرى بعينه/ وليس بعيون الاخرين .

أ ب ج د

7. اختبار إملاء الكلمات المحذوفة

يعطي الطالب نصاً مكتوباً فيه بعض الكلمات المحذوفة مثلاً عشرون كلمة محذوفة يقرأ المعلم النص كاملاً دون حذف كلمات وعلى الطالب ان يكتب الكلمات المحذوفة التي يسمعهها. ميزة هذه الطريقة انها تختبر الطالب في كلمات متصلة بنص مما يسهل عليه الاستماع والميزة الثانية حصر كلمات الاملاء وانتقاءها لقياس قدرات محددة مما يسهل عملية التدريج على المعلم.

8. اختبار الترقيم

يقصد باختبار الترقيم قياس قدرة الطالب علي اضافة علامات الترقيم إلى نص مكتوب ، مثل الفصلة " ، " والنقطة " . " وعلامة الاستفهام " ؟ " والتعجب " ! " والنقتتان " : " والفواصل المزدوجة " (، ، ،) ويمكن ان يكون النص المراد ترقيمه جملاً مختارة أو فقرة متصلة وهناك طرق لقياس الترقيم تبينها الامثلة التالية:

1 - هذا النص خالى من علامات الترقيم أضيف إليه ما يناسبه من علامات الترقيم

قال الحسن البصري رحمة الله في خطبة له

" يا ان آدم بع دنياك باخرتك ترجهما جميعاً ولا تبع اخرتك بدنياك تخسرهما جميعاً

2 - هذا النص تنقصه بعض علامات الترقيم ضع علامة الترقيم المناسبة في الفراغ المحدد:

وحول دور التبشير التخريبي في افريقيا " 1 " وهو الدور الوحيد الذي رُسم له " 2 "

دعنا نسرّد هذا الحوار الطريف الذي دار بين " 3 " لويس لومكس " 4 " الصحفي

الامريكى " 5 " في كتابة " 6 " الافريقي النافر " 7 " وبين زعيم افريقي عضو اللجنة

التنفيذية للحزب الديمقراطي في روديسيا الجنوبية سابقاً " 8 " سأله الصحفي الامريكى

قائلاً " 9 " .

9. اختبارات الكتابة المقيدة

يمكن قياس القدرة الكتابية عن طريق حصر الطالب في مهمات كتابية ضيقة ويمكن ان

يتخذ هذا عدة اشكال منها .

أ - اختبار الاستبدال بكلمة مرادفة : هنا تقدم للطالب فقرة وتوضع خطوط تحت

كلمات أو عبارات مختارة ويطلب من الطالب التعبير عن كل منها بكلمة مرادفة

مثال : استبدل ما تحته خط بكلمة مرادفة:

قاتل الجندي قتال الابطال () ومات في سبيل الله وكان هو خير نموذج ()

يحتدي لرفاقه .

ب - هات كلمة مضادة :

كان الرجل كريمًا () جداً وكان الناس يمدحونه لهذه الصفة الحميدة () .

ج - اختبار تحويل الافعال : يطلب من الطالب تغيير الافعال من الماضي إلى الحاضر

أو من الحاضر إلى الماضي او إلى المستقبل وقد يستدعى هذا التغيير تغيير ظروف
لزمان ذات الصلة ويمكن ان يكون النص فقرة متصلة أو جملاً متفرقة.

مثال :غير الافعال من الماضي إلى المستقبل وغير ظروف الزمان ذات الصلة.

سافر () إلى إنجلترا في العام الماضي ليلتحق بجامعة في لندن من اجل اتمام

دراسته العليا .

د - اختبار دمج الجمل : هنا يطلب من الطالب دمج جملتين أو اكثر في جملة واحدة

مع اعطائه ادوات الدمج مثال:

ادمج كل جملتين مما يلي في جملة واحدة باستخدام اداءة الربط المذكورة .

أ/ درس الطالب دروسه نام بعد ذلك (ثم)

ب/ نجح الطالب في امتحاناته كلها كان يدرس بانتظام (بسبب)

ج/ لم ينجح في اختباراتاه كان يدرس يوماً (بالرغم)

د/ تأخر عن الحضور اضاع المفتاح (لأنه)

هـ- اختبار التحويل إلى الاثبات أو النفي: هنا يحول الطالب الجمل أو الفقرة من الاثبات إلى

النفي أو العكس .

و- اختبار التحويل من الكلام المباشر إلى غير المباشر والعكس: هنا يحول الطالب الجمل أو

الفقرة من المباشرة إلى غير المباشرة أو من غير المباشرة إلى المباشرة.

د. اختبارات الانشاء الموجه

هنا يكتب الطالب فقرة أو مقالة حسب التعليمات استجابة لحافز معين وهي تختلف

عن اختبارات الانشاء الحر ومن امثلة اختبارات الانشاء الموجه .

أ - اختبار التعليق على فلم: شاهد الفلم الاتي واكتب فقرة " أو مقالة " عما شاهدت.

ب - اختبار وصف الصورة: دقق النظر في الصورة الاتية واكتب فقرة عنها.

- ج - اختبار التعليق على مقابلة استماع: إلى المقابلة الآتية بين موظف ومرشح لوظيفة
واكتب فقرة أو مقالة عن شخصية المرشح .
- د - اختبار الرد على رسالة: اقرأ هذه الرسالة عن الموجه من صديقة إلى صديقتها واكتب
ردا عليها.
- هـ - اختبار تطوير المخطط : اقرأ هذا المخطط (وهو مخطط للأفكار الرئيسية لفقرة وحوله
إلى فقرة كما في المثال التالي. الصلوات الخمس:

- 1 - صلاة الفجر
- 2 - الوقت
- 3 - عدد الركعات
- 4 - صلاة الظهر
- 5 - الوقت
- 6 - عدد الركعات
- 7 - صلاة العصر
- 8 - الوقت
- 9 - عدد الركعات
- 10 - صلاة المغرب
- 11 - الوقت
- 12 - عدد الركعات
- 13 - صلاة العشاء
- 14 - الوقت
- 15 - عدد الركعات

هـ. اختبارات الانشاء الحر:

يختلف الانشاء الحر عن الانشاء الموجه في ان الاول يعطي الطالب حرية كاملة في تناول الموضوع في حين ان الثاني يقيد الطالب بتعليمات محددة تتعلق بالأفكار المراد تناولها .

في هذا النوع من الاختبارات يفضل البعض ان يقوم الطلاب بالكتابة في موضوع واحد ومحدد حتى نضمن توحيد عملية التدريج لكل الطلاب في موضوع محدد . ويرى البعض ان يعطي الطالب الحرية في اختيار موضوع من بين عدة موضوعات مألوفة لديه حتى يكون ملماً بجوانب الموضوع الذي سيكتب عنه.¹¹

❖ التصحيح

يستسهل بعض المدرسين وضع خطة لعملية التصحيح ورصد درجات الاختبار ويتركونها إلى ما بعد إجراء الاختبار والافضل عمل ذلك قبل التصحيح لانه كثيراً ما تنشأ مشكلات بعد اجراء الاختبار كان من الممكن تفاديها بكل سهولة قبل الشروع في اجراء الاختبار لذا من الافضل دائماً ان توضع خطة التصحيح بمجرد الانتهاء من وضع الاختبار وكذلك تحديد ما اذا كان سيطلب من الدارس تسجيل اجاباته على ورقة الاسئلة نفسها ام على ورقة اجابة منفصلة كما ينبغي ان تشمل تعليمات ورقة الاجابة المنفصلة نماذج اجابات الامثلة التي وردت في أول الاختبار وكذلك درجة كل سؤال أو كل جزء في الاختبار. إن ابرز الانتقادات التي توجه لاختبارات الكتابة " الانشاء والمقال " هو ذلك القدر الكبير من الذاتية الذي تتسم به عملية تصحيحها فالمصحح لموضوعات التعبير يعطي درجاته التقديرية في ضوء واحد أو أكثر من العوامل التالية:

أ/ ما يكتبه الدارس فعلاً كالأفكار والاسلوب والتنظيم ... الخ .

ب/ ما يعتقد ان الدارس يهدف اليه .

ج/ المظهر العام للموضوع من جمال الخط والنظافة .

د/ معرفته السابقة للدارس " سلباً وإيجاباً "

هـ/ حالته ومزاجه في الوقت الذي يصحح فيه .

و/ خبرة المصحح ومدى حرصه ودقته

¹¹ محمد علي الخولي، مرجع سابق، ص. 131-132

يمكن ان يتبع خطوات في تصحيح التعبير التحريري تجعلنا اقرب إلى الموضوعية باحدى طريقتين :

1 - الطريقة الانطباعية

2 - الطريقة التحليلية

3 - الطريقة الانطباعية:

وفيها يقوم المدرس المصحح بقراءة الموضوع ثم يعطي درجات تقريبية في ضوء الانطباع العام الذي كونه من خلال قراته للموضوع باكماله دون تفاصيل.
أ - المقارنة التقديرية لاداء الدارسين في الموضوع نفسه.

ب - وفيها يمنح المصحح درجاته بواحد من التقديرات الاتية

(1) ضعيف (2) لابس (3) حسن او يكتب تقديراته بالدرجات من الملاحظ

ان المعلم بهذه الطريقة لا يستطيع معرفة نقاط الضعف والقوة .

4 - الطريقة التحليلية :

هذه الطريقة ذات مرور جيد لأنها تحلل عناصر الكتابة وتحدد درجة معينة لكل عنصر من هذه العناصر وهذا الاسلوب مفيد جداً في حالات الاختبار الصفى الذي يقع عبء وضع الاختبار وتصحيحه فيها على مدرس واحد وتعتمد هذه الطريقة على خطة للتصحيح يضعها مدرس الصف أو مجلس الامتحانات وفيها توصف العناصر المكونة للتعبير الكتابي ومن ثم جدولتها ووضعها في قوائم.

مثل القواعد- المفردات -التراكيب والاسلوب -التنظيم ثم ترفق نسخة منها مع كل ورقة من أوراق أجابة الدارسين .

ويرى الباحث ان الطريقة التحليلية تناسب اختباره مهاراته الكتابة خاصة الاختبار المقالى - اذ ان تحديد عناصر الموضوع من قواعد واسلوب 0000 الخ - الطالب يحفظ حقه في ان يحافظ على بعض الدرجات كما انه يساعد على ابعاد ذاتية التصحيح مما يساعد المعلم في تدريج الاختبارات المقالية.

و. الخاتمة

1. النتائج:

و بعد تحليل المعلومات التي عرضها الباحث في البحث السابق فوصل الباحث إلى

النتائج التالية:

- (1) اختبارات مهارة الكتابة تحتاج إلى دقة وزمن طويل وتفكير عميق عند إعدادها .
- (2) عند إعداد اختبارات مهارة الكتابة يجب مراعاة الفروق الفردية .
- (3) أهمية مراعاة مبدأ التدرج في تصميم اختبارات مهارة الكتابة وفقا للتدرج في تعليم مهارة الكتابة.
- (4) تحديد نوع الاختبار وطريقة تدريجه بناءً على معرفة المعلم لمستوى المتعلمين وقدراتهم
- (5) التعبير الكتابي ينمي عمليات التفكير لدى الطلاب .
- (6) اختبارات مهارة الكتابة تغطي جوانب أخرى كثيرة من مهارات اللغة التقييم والقواعد الإملائية وغير ذلك
- (7) ينبغي مراعات الاسس السليمة لتقييم اختبارات اللغة - وضع الاسس والقواعد العامة التي يبنى عليها الاختبار وعلى وجه التحديد اختبارات مهارة الكتابة .

2. التوصيات :

بناء على ما سبق من نتائج فان الباحث يوصي بالاتي :-

- 1/ اجراء دراسة مماثلة في مهارات الكلام والقراءة.
- 2/ ان تضم عضوية لجان الاختبارات التي تعقد سنويا شخصا عالما بالتقويم والقياس .
- 3/ ضرورة مراجعة الاختبار قبل وقت كافي ومراجعته للتأكيد من استكمالها للجوانب

المطلوبة.***

المراجع

- رشدي احمد طعيمه، 1989، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه واسلوبه، الرباط: منشورات المنظمة العربية.
- عمر الصديق عبد2005، محاضرات في تصميم الاختبارات للدبلوم العالى، سودان: معهد الخرطوم.
- مجدى عبد الكريم حبيب2000، التقويم والقياس في التربية وعلم النفس، القاهرة: دار النهضة
- محمد عبد الخالق،1989، اختبارات اللغة، الرياض: عمادة شؤون المكتبات.
- محمد علي الخولي،1997، تدريس اللغة العربية، الاردن: دار الفلاح.
- محمد علي الخولي،2000، أساليب تدريس اللغة العربية، الاردن: دار الفلاح.
- محمد علي الخولي،2000، الاختبارات اللغوية، الأردن: دار الفلاح .
- محمود إسماعيل صيني2005، السجل العلمي للندوة العلمية، الرياض: جامعة الملك سعود
- نايف محمد معروف،1991، خصائص العربية وطرائف تدريسها، لبنان: دار النفائس.